كتبها Administrator

السبت, 28 مارس 2015 14:36 -

المحيوان الذى يشبه الشيطان

كتبها Administrator
السبت, 28 مارس 2015 14:36 -

المحيوان - الشيطان

كنت أقرأ عنه فى القواميس

ولما أتبين ملامحه بواسطة القراءة

حتى شاهدته فى فيلم حى على التلفزيون

إنه مزيج من وجه الفأر ، وجسد الكلب

وهو أسود الشعر ، وعيناه حمراوان

أما فكّه فهو قوى للغاية

بإمكانه أن يحطم عظام أى حيوان

ويقرمشها كأنها فول سودانى

كتبها Administrator
السبت, 28 مارس 2015 14:36 -

هو سريع جدا ، ومتوتر دائما

كما أنه لا يخشى الثعابين والعقارب

بل إنه يهاجمها ، ويلتهمها

دون أن تؤثر فيه سمومها

وحين يتجمع عدد منهم على فريسة أو جيفة ..

يتصارع بعضهم مع بعض

بصورة وحشية للغاية

فلا تنازل ولا تسامح على الإطلاق

بل صراخ وزمجرة ونهش ..

وخروج على أبسط قواعد روح الجماعة !

- هل ظلم الإنسان هذا الحيوان الشرس

حين سماه : الشيطان ؟

- كلا .. فهو يستحق ذلك بالفعل

لأنه شرير بالفطرة

ولا يوجد فى سلوكه أى ذرة من الخير

فهو يهاجم أى حيوان آخر ..

من الأمام ومن الخلف

ولا ينسحب إلا عندما يواجه وحشاً كاسراً

ويلاحظ أن الانسحاب لديه

لا يعتبر هزيمة ..

لأنه ينطلق للاشتباك مع أى حيوان آخر

رغبة فى ابتلاع لحمه ، وقرمشة عظامه

كتبها Administrator
السبت, 28 مارس 2015 14:36 -

هل الشيطان الحقيقى كذلك ،

أم أنه أكثر مكرا ، وأشد نعومة ؟

وهل يحصل على ما يريد بالعنف والقوة ،

أم بالحيلة ، وحسن التأتى ..

وتزيين الباطل ، وتشويه الحق ..

ولقد قيل عنه إنه يسرى من ابن آدم مسرى الدم..

أما هذا الحيوان فإنه يجاهر بالعداوة

ويحقق ما يريد لنفسه

بالقوة المفرطة !

كتبها Administrator

السبت, 28 مارس 2015 14:36 -

****